KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصراع البيزنطي العثماني عهد الامير عثمان

أ.م.د. علي خليل احمد

الباحثة شيماء رزاق شاكر

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20134

الخلاصة

منح السلطان السلجوقي علاء الدين كقيباذ (١٢١٩-١٢٣٧) قرجه داغ ودومانيج مصيفا ومشتى لارطغرل ولعشيرته، في منطقة الحدود مع الامبراطورية البيزنطية للاستفادة من القدرات العسكرية لهذه العشيرة لصد هجمات البيزنطيين على أراضي دولته، فقام ارطغرل بواجبه على اكمل وجه كأميرا تابعا للسلطان السلجوقي، وبعد وفاته انطلق ابنه عثمان الذي انتقلت رئاسة عشيرة قاي اليه مدفوعا بحماس ديني بمن معه من الغزاة لمهاجمة المدن البيزنطية، مستفيدا من حالة الضعف التي كانت تعيشها الامبراطورية البيزنطية بسبب اهتمام الامبراطور اندرونيقوس بالدفاع عن امبراطوريته في الغرب من الاطماع الصربية اكثر من اهتمامه بدفاعات المدن البيزنطية في الاناضول والتي اعتمدت على قواها الذاتية لمواجهة عثمان، خرج عثمان سواء في المدة التي كان تابعا للسلاجقة ام للايلخانيين، منتصرا من مواجهاته مع حكام المدن البيزنطية فاستولى على بيله جك ويارحصار، واينكول، ثم اعلن استقلاله عام ١٢٩٩.

اقام عثمان امارته بجوار الإمبراطورية البيزنطية مستمرا في التوسع على حسابها ، فوسع حدود امارته حتى وادي نهر سقاريا في الشمال ، وسواحل بحر مرمرة في الجنوب ، وبعد ان حقق انتصاره على القوات البيزنطية في معركة قوين حصاري ١٣٠٢، أصيب حكام المدن البيزنطية بإحباط بعد فقدهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدعم من العاصمة البيزنطية ، استمر عثمان في صراعه مع البيزنطيين حتى سنة ١٣٢٤ ، اذ ترك تلك المهمة لابنه اورخان بعد ان انهكه التعب والمرض .

الكلمات الافتتاحية (عثمان، صراع، بيزنطة، الدولة العثمانية، ميخائيل الثامن، قره جه حصار)

The Bizantium – ottman conflict in the era of prince ottman

Assoc. Prof. Dr. Ali Khalil Ahmed
Researcher shaimaa Razaq shakir
University of kufa / colleg of Arts

Abstract

The Seljuk sultan alaeddin kaqibad (1219-1237) granted qarajah dagh and domanij a resort for artgerl and his clan, in the border area with the byzantine empire, to take advantage of the military capabilities of this clan to repel the byzantine attacks on the lands of his state, so artgerl fulfilled his duty to the fullest extent as a prince of the Seljuk sultan. After his death, his son Othman, who assumed the leadership of the kay clan, driven by religious zeal with his invaders, set out attack the Byzantine cities, taking advantage of the state of weakness in the Byzantine Empire because of Emperor Andronicus interest in defending his empire in the west from Serbian ambitions more than his interest in the defenses of the Byzantine cities in the Anatolia, which relied on its own forces to confront

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Othman . Othman, whether during the period that he was a follower of the Seljuks or of the ILKhanids,emerged victorious from his confrontations with the rulers of the Byzantine cities, so he seized bile Gak, Yarahisar,and Incol, then declar his independence in 1299.

Othman established his emirate next to the Byzantine Empire, continuing to expand at its expense, expanding the borders of his emirate to the Sakarya River valley in the north, and the coasts of the Sea of Marmara in in the south, and after he achieved his victory over the Byzantine forces in the Battle of Qwen Hisari 1302,the rulers of the Byzantine cities were frustrated after they lost support from The Byzantine capital, Othman continued his struggle with the Byzantines until the year 1324, when he left that task to his son Orkhan after he was exhausted by fatigue and illness.

Keyward : ottman , conflict, Bizanta, The ottman empire, Michael the eighth, kara

المقدمة

شهدت بداية القرن الرابع عشر للميلاد ولادة امارة تركية صغيرة بجوار الإمبراطورية العثمانية حملت اسم مؤسسها عثمان بن ارطغرل، في وقت كان الاناضول يشهد فراغا سياسيا بسبب انحلال الدولة السلجوقية ، والامبراطورية البيزنطية كانت تزداد ضعفا بمرور الأيام بسبب الصراع الداخلي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي، والعسكري، قدر لهذه الامارة ان تتحول الى دولة وامبراطورية بينما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الإمبراطورية التي كانت تساهم في التوازنات السياسية ونعني الإمبراطورية البيزنطية قد سقطت بيد هذه الامارة بعد قرن ونصف قرن، على الرغم من الأهمية التاريخية لبداية الصراع البيزنطي العثماني في عهد مؤسس الدولة العثمانية فأنها لم تحظى بدراسات عربية اكاديمية جادة، بسبب قلة المصادر العربية حول الموضوع ، واندراج دراسته ضمن تاريخ العصور الوسطى الذي بدوره لم يحظى باهتمام الباحثين العراقيين ، لذا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على مدة مهمة من تاريخ الدولتين البيزنطية والعثمانية.

اتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي مراعيا وحدة الموضوع والتسلسل الزمني ، دون اهمال المنهج التحليلي للأحداث التي تتطلب ذلك .

استقى البحث معلوماته من المصادر العثمانية الاصيلة وكذلك بعض المصادر الاوربية التي ترجمت الى اللغة التركية، تطلب طبيعة البحث تقسيمه الى عناوين فرعية (مباحث) فجاء المبحث الأول بواكير الصراع البيزنطي مع الأمير عثمان حتى اعلان استقلاله عام ١٢٩٩، والمبحث الثاني بعنوان الصراع البيزنطي العثماني بعد اعلان الامير عثمان الاستقلال ١٢٩٩.

اولا : قيام الدولة العثمانية وبواكير الصراع مع بيزنطة

ان اصل العثمانيين و قيام دولتهم لا يزال محل بحث و تدقيق، وقد ظهرت عدة نظريات حول اصلهم ونشاة دولتهم[١]، الا ان الدراسات المعاصرة تؤكد على دراسة نشأة الدولة العثمانية يجب ان تكون ضمن نشأة الامارات التركية في الاناضول[٢]، يرجع اصل العثمانيون الى قبيلة قاي هي فرع من اوغوز، هاجروا هربا من الهجمات المغولية في القرن الثاني عشر ، من موطنهم في اسيا الوسطى في جبال الطاي واستقروا في ماهان التابعة لبلاد خراسان ، وعندما وصل المغول الى اسيا الوسطى وزحفوا نحو خراسان وهاجموا ماهان، هرب الاتراك بقيادة سليمان شاه جد عثمان، الى ولاية الروم القريبة من اماسية ثم الى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حلب ومن حلب وصلوا الى قلعة جعبر عام ١٢٢٩[٣]، وحينما خفت موجة الاندفاع المغولي قرر سليمان العودة الى بلاده، الا انه غرق عند اجتيازه الفرات عند قلعة جعبر عام ١٢٣١ فاتجه ارطغرل الذي قاد العشيرة بعد وفاة والده والبالغ عددهم نحو اربعمائة واربع واربعين فارسا وسار بهم الى الاناضول حيث يحكم السلاجقة[٤]، ومصادفة وجد نفسه وسط معركة لا يعرف المقاتلين فيها ، فاندفع لمناصرة الطرف الاضعف واذا هو علاء الدين الاول سلطان قونية (١٢١٩-١٢٣) في مواجهة جلال الدين شاه خوارزم، وبعد انتهاء المعركة التي تعرف باسم ياخشي جيمن لصالح السلطان السلجوقي، كافأ علاء الدين عام ١٢٣٠ ارطغرل و منح عشيرته منطقة اسكود قرجه داغ بين انقرة[٥]، وبعد انتهاء المعركة، كافا السلطان السلجوقي علاء الدين (١٢٢٩-١٢٣٥)، ارطغرل فمنحه منطقة قرجة داغ بين انقرة وقونية سكنا له ولعشيرته[٦]، ثم منح السلطان سكوت (söğüt) مشتي ودومانيج (domanıç) مصيفا عام ١٢٣٦ فأصبح ارطغرل بمثابة قائد مجموعة الغزاة في خدمة السلطان السلجوقي .فهاجم الاراضي البيزنطية ، فتمكن من فتح قرجه حصار ثم سكود (söğüt) ثم دومانيج واستقر فيها[٧]، وتوفي ارطغرل عام ١٢٨١ ، وارتقى رئاسة عشيرة قاي ابنه عثمان[٨].

ساهمت الأوضاع التي مرت بها الدولة السلجوقية وكذلك الدولة البيزنطية ان يتدرج عثمان الذي انتقلت اليه رئاسة عشيرته بعد وفاة والده عام ١٢٨١ في المناصب القيادية في الدولة السلجوقية حتى اصبح اميرا مستقلا في عام ١٢٩٩[9]، فقد انتقل مركز ثقل الإمبراطورية البيزنطية الى الغرب بعد ان تمكن اباطرتها من استعادة القسطنطينية من الحكم اللاتيني عام ١٢٦١[١٠]، بينما شهدت دولة سلاجقة الاناضول تطورات دراماتيكية، بعد عام ١٢٤٣ اذ ادت خسارة قواتها البالغة ثمانين الف مقاتل امام القوات المغولية التي ما كانت تزيد عن اربعين الفا في معركة كوسة داغ على بعد٨٠ كم الى عن سيوس في ٣ تموز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٢٤٣ الى ضعفها، فدخل سلاطين السلاجقة تحت نفوذ ايلخانات المغول، بل ان بعض امراء المغول اصبحوا اكثر قدرة ونفوذا من سلاطين السلاجقة[١١].

واعقب الخسارة العسكرية في كوسة داغ انهيار النظام الاداري للدولة السلجوقية و فقد الحكم المركزي بشكل تراجيدي ، فاصبح امراء دولة سلاجقة الروم يباشرون أعمالهم بمراسيم يصدرها ايلخانات المغول[١٢] وتبع السيطرة المغولية ايضا هجرة بدو التركمان الاشداء من وسط الاناضول الى مناطق الاوج (الحدود) هذه المناطق التي اقامتها الدولة السلجوقية لحماية حدودها من هجمات البيزنطيين والتي كانت تبدأ من سينوب وقسطموني وتمتد حتى انطاليا موسعين اراضيهم على حساب الامبراطورية البيزنطية التي استعادت عاصمتها من اللاتين عام ١٢٦١[١٣]، وقد كان حكام القلاع البيزنطيين المرتبطين اسميا بالقسطنطينية يتحركون باستقلالية عنها بسبب نفرتهم عن الامبراطور ميخائيل الثامن باعتباره غاصب العرش البيزنطي[١٤]، كما استفادت هذه المجموعات التركمانية من محاولة اضعاف السلطة المغولية للارتباط بين المركز و الاطراف (الاوج) فأقامت اماراتها، وكانت امارة عثمان احداهن ، واضعفهن بينما كانت امارة قارامان من اقواهن و اقدمهن، اذ استغل القرامانيون الاضطراب الناجم عن احداث عام ١٢٧٧ وسيطرة المماليك في عهد السلطان بيبرس(١٢٦٠-١٢٧٧)[١٥] على مدينة البستان في محاولة منه لمواجهة السلطان الايلخاني ابقا (الكافر) ، فأستولوا على قونيا عاصمة السلاجقة ، كما استولوا على النواحي بين كليكيا و جبال طوروس[١٦]، ثم توالى قيام الامارات الاخرى مثل امارة ابناء كرميان و مركزها كوتاهية ، وامارة اولاد جندر في ضواحي قسطموني وسينوب وقره سي وايدين وصاروخان و منتشا[١٧]، فبدأ عثمان البالغ من العمر ثلاثون عاما بحملاته العسكرية ضد حكام بيزنطة المحليين بعد ان جمع حوله القادة التركمان ، وحول العشيرة الصغيرة على حدود بيزنطة الى امارة كبيرة[١٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استمر عثمان بمهام والده في مواجهة البيزنطيين وحماية الدولة السلجوقية معترفا بالسيادة العليا للدولة السلجوقية ، فكان يرسل الى السلطان السلجوقي الغنائم التي كان يحصل عليها من هجماته على بيزنطة ، فارسل السلطان السلجوقي علاء الدين الى عثمان شارات الامارة من علم و طبل و خيمة و طوغ[١٩] ومنحه لقب بك[٢٠] .

ويلاحظ ان اعادة القسطنطينية عاصمة للدولة البيزنطية عام ١٢٦١ ترتب عليها ضعف دفاعات الدولة البيزنطية لاراضيها في الاناضول، لاسيما خلال مدة حكم ميخائيل الثامن (١٢٥٩-١٢٨٢) الذي انشغل في مسألة الدفاع عن الامبراطورية تجاه اعدائها الغربيين، اذ كانت القسطنطينية معرضة الى الهجوم من جميع جهاتها، فمدن ايطاليا البحرية قد استقرت في كل بحار بيزنطة وامبراطورية المستعمرين قد انتشرت في كل اراضي بيزنطة، وفي البلقان كانت صربيا و بلغاريا تشتد قواتهما بأستمرار على حساب الامبراطورية ايضا، وفي الوقت ذاته ابتعدت عاصمة الدولة عن الحدود الشرقية، اذ جعلت بيزنطة الغرب مركز ثقلها، فأزدادت مشاغلها في البلقان، لذلك تم نقل قوات الامبراطورية الى اوربا فتحول مركز الجاذبية بالنسبة الى الامبراطورية نحو الغرب، وبذلك ضعف الدفاع عن الاناضول نتيجة اهماله ماليا وعسكريا، فاغلب الامراء المكلفين بالدفاع عن المناطق الحدودية اما لم يستلموا رواتبهم من القسطنطينية، او نقلوا الى أوربا للدفاع عن الإمبراطورية تجاه الاطماع الغربية، مما أدى انحلال الإدارة البيزنطية في منطقة باتينيا (بورصة، بيله جك، ازميت وضواحيها)[٢١].

ضعف علاقة حكام المدن البيزنطية مع الامبراطور في القسطنطينية، وانحلال للإدارة البيزنطية المركزية في باتينيا، شجع عثمان على مواصلة حركاته العسكرية ضد هذه المدن، ولاسيما الامبراطور ميخائيل الثامن اعفى اعداد كبيرة من القوات البيزنطية العاملة على الحدود من الخدمة البيزنطية الاسيوية كونها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

موالية لعائلة لاسكارس، وخوفا من قيام هذه القوات بثورة ضده، كذلك اثقل السكان المحليون بالضرائب، لذلك تحولت القوات البيزنطية العاملة في مناطق الحدود البيزنطية الى جانب العثمانيين، و نهج السكان المحليون نهج القوات العسكرية[٢٢].

صراع الامير عثمان مع بيزنطة عشية اعلان الاستقلال (١٢٨٤-١٢٩٩)

١- مواجهة حاكم اينه كول ومعركة ارمن بالي

عندما بدأ الامير عثمان بنشاطاته العسكرية ، كان موقف الامارة من ناحية الحدود في اسكيشهير كالاتي: الحدود مع بيزنطة كانت تبدأ من بيلة جك، وبين سلطان اويوكو(sultanöyüğü) وبيله جك في مقاطعة الحدود (اوج) كان حكام المدن البيزنطية (تكفور) يعترفون بالسلطة العليا للدولة السلجوقية ، وكانوا على صلح مع التركمان الرحل في المنطقة ، وكانت قصبة سكوت في الخط الاول من الحدود[٢٣].

حاول الامير عثمان اتباع سياسة سلمية مع القوى المحلية للمحافظة على سلامة امارته ، وهذا ما نستشفه من الحوار الذي اجراه مع اخيه كوندوز[٢٤]، الا ان الواقع الجغرافي جعله في عداء مع حاكم اينه كول(inegöl) البيزنطي، الذي كان يهدد الاسرة العثمانية في مقرها الشتوي اثناء رحلة القبيلة الى المصيف، فكان عثمان يترك المقر بدون حماية ولاسيما ان المقر كان عبارة عن خيم متروك فيها العجزة وغير القادرين على الذهاب الى المصيف[٢٥]، ويذكر ان سبب العداء كان بسبب الاضرار التي تسببها قطعان اغنام عثمان بمزارع حاكم اينه كول اثناء الترحال بين سكود و دومانيج[٢٦].

اتفق عثمان مع رؤساء القبائل المرتبطين به[٢٧]، لانهاء هذا التهديد وخطط عثمان لهجوم على اينه كول ، الا ان حاكمه (Ayanıkola) تمكن من افشال هذا المخطط ، بعد ان علم بنوايا عثمان عن طريق جواسيسه فنصب كمينا لعثمان في ارمن بالي بين اسكوت ودومانيج ، اتجه عثمان لمواجهة عدوه حاكم اينه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كول على الرغم من علمه بأمر الكمين ،واصطدم الطرفان في معركة شديدة في ارمن بالي ، وانتهت المواجهة العسكرية في ارمن بالي لصالح الحاكم البيزنطي ، وقتل في المعركة باي قوجة، ابن اخ عثمان المدعو صارورياتان[٢٨]، وتكمن أهمية هذه المعركة كونها اول معركة يدخلها عثمان مع حكام الروم، فعلى الرغم من عدم انتصار عثمان في هذه المعركة، الا انه اظهر القوة وعدم خضوعه القطعي لضغوطات حكام الروم وعزم عثمان على مواجهة اقوى حكام الروم على الرغم من علمه بالكمين المنصوب له، فزاد من شهرة عثمان.

بعد خسارة عثمان في معركة ارمن بالي، قلده ادب عالي[٢٩] سيف الغزو بيده، وبدأ بعمليات الغزو بفاعلية وحزم[٣٠]، فتحالف عثمان مع حاكم بيله جك واتفق معه ان يترك كبار السن من العثمانيين واثقال العشيرة امانة لديه في بيله جك اثناء حركة العشيرة للاصطياف في دومانيج[٣١].

انتصار عثمان في معركة ايكيزجة ikizce

اعاد الامير عثمان محاولة فتح اينه كول ، فأرتى فتح قلعة كولاجا (kulaca) حصار التابعة لها، وذلك لقلة امكانياته لمواجهة مباشرة مع حاكم اينه كول ، وحقق هدفه تلك في عام ١٢٨٥[٣٢].

الانتصار الذي حققه عثمان في كولاجا حصار ارعب حكام الروم في اقليم اينه كول، فقرروا تحشيد قوات حكام المدن البيزنطية لمواجهة الامير عثمان، وفعلا حشدوا قواتهم بعد حصولهم على مساعدة حاكم قرجة حصار، الذي ارسل اليهم قوة بقيادة كالانوز (kalanoz) واصطدموا مع قوات الأمير عثمان في اكيزجة (ikizce) قرب دومانيج عام ١٢٨٦ [٣٣].

جرت معركة شرسة بين الطرفين المتحاربين قتل فيها اخو عثمان المعروف باسم سارورياتو كما قتل القائد البيزنطي كالانوز، انتهت بنصر عثماني كبير فأنتصر[٣٤]، فزاد الأمير عثمان شهرة بين اقرانه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الامراء، فاخذ الامراء الجدد يلتحقون اليه ليقاتلوا بصفوفه، كما أعجب السلطان السلجوقي علاء الدين بنصر عثمان فارسل اليه فرمانا من قونية يرقيه من منصب رئيس عشيرة الى امير الحدود (uç beylığ) في ١٢٨٩ ومنحه علما وخيمة، واهدى اليه خيلا واسلحة[٣٥]، كما سمح له امتلاك الاراضي التي استولى عليها. بعد النصر الذي حققه عثمان في اكيزجه قرر مواجة حاكم قرجه حصار[٣٦].

فتح قره جه حصار

بعد ان تقوى عثمان بالمساعدات التي تلقاها من امراء الجوار، عزم على محاربة حاكم قره جه حصار الموالي لعدوه حاكم اينه كول[٣٧]، لاسيما ان قرجه حصار كانت تتمتع بموقع جغرافي يسهل نجاح العمليات العسكرية لعثمان ، اذ كانت محصورة بين اراضيه واراضي وامارة كرميان التركمانية واراضي السلاجقة، لذلك ما كان حصول قرجه حصار على المساعدات الخارجية متوقعا[٣٨]. فتمكن عثمان من فتحتها بسهولة في عام ١٢٨٨[٣٩] واتخذها مركزا لإمارته، كما استحوذ على المناطق المحيطة بها، ولقب بالغازي عثمان[٤٠].

حول الغازي عثمان كنائس قره جه حصار الى جوامع واسكنها بالغزاة (المجاهدين) وعين فيها قاضيا، وقرأ الفقيه درسون اول خطبة باسم عثمان[٤١].

يبدو من الروايات التي تناولت مسألة فتح عثمان لقرجه حصار، ان عثمان لم ينطلق في قيامه بتلك العملية العسكرية كونه امير حدود مستقل، بل قام بعملية الفتح بعد ان عصى حاكم قرجه حصار اوامر السلطان السلجوقي، وبما ان السلطان السلجوقي كان خاضعا لا يلخان المغول، وبذلك يكون عثمان قد تحول من امير حدود الى مدافع عن حقوق السلطان السلجوقي الخاضع للايلخانيين طبقا لدراسة تركية معاصرة[٤٢].

لذلك تم ترقية عثمان بعد هذا النصر الى امير امراء الحدود (اوج بكلربكي) بعد ان تم سحب هذا اللقب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من امير كرميان[٤٣]، وبمنح السلطان السلجوقي اراضي اسكي شهير وان اونو (inönü) للأمير عثمان بعد فتح قره جه حصار ، توسعت الاراضي التابعة لعثمان بمقدار الضعف ، وازداد قوةً وتعددت اهدافه ، فسعى الى توسيع حدوده حتى سواحل بحر مرمرة من جهة، وبحر الأسود من جهة اخرى، فقرر السيطرة على وادي نهر سقاريا الخصب[٤٤] منطلقا في هذه المرة من عوامل اقتصادية بالدرجة الاساس، فضلا عن العوامل السياسية ، فيمم وجهه تجاه، مدينة طراقجي المشهور اهلها بصناعة الامشاط (طراق) والملاعق، فاستولى عليها في عام ١٢٩٢، ونهب عثمان وحليفه ابن ميخال ما وقع تحت ايديهما، ممتنعين عن اخذ الاسرى هدفهما يقتصر على كسب خضوع السكان لهما[٤٥].

نقل عثمان مركز عاصمته الى بيله جك المشهورة بصناعة الحديد والحرير، وبهذا يكون عثمان قد استولى على اراضي بيزنطية ليس من جهة الجنوب فقط بل من الشرق ايضا[٤٦].

بعد سيطرة عثمان على وادي سقاريا، اصبح يحاصر بيزنطة من الشمال والشرق ايضا، وشن خلال السنوات ١٢٨٨-١٢٩٩، العديد من الحملات العسكرية على القلاع والمدن البيزنطية خارج حدود الدولة السلجوقية، فسيطر على المنطقة الممتدة من قرجه حصار الى بيكك ويني شهر، واصبح حاكما على العديد من القلاع والمدن منهيا سلطة حكام حكومات المدن البيزنطية في: "كوينك (göyük) وكل بازاري (gölpazar)، بيله جك، يني شهير، اينه كول، ياحصار"[٤٧].

بعد سيطرة عثمان على قرجه حصار ، فأنه بدأ بتحويل المدينة للطابع الاسلامي ، فقام بتحويل الكنائس الى مساجد وبنى سوقا فيها[٤٨].

حركات الامير عثمان التوسعية تجاه اراضي حكام المدن البيزنطية اقلق اغلب حكام تلك المدن وفي مقدمتهم واشدهم عداء لعثمان حاكم اينه كول، لذلك خطط بالتعاون مع حكام بيله جك المرعوب من التوسع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العثماني، وحاكم يار حصار للتخلص من عثمان بإلقاء القبض عليه وقتله، ذكره المؤرخ عاشق باشا زاد الخطة بالتفصيل وخلاصتها، اتفق المتحالفون على ان يقتلوا عثمان في حفلة عرس يقيمها حاكم بيله جك عام ١٢٩٨ بمناسبة زواج ابنه من بنت حاكم يار حصار، فدعوه الى الحضور الى الحفل المذكور بواسطة كوسة ميخال، الا ان كوسة ميخال اخبر عثمان بنوايا حكام بيله جك، فخطط عثمان للاستفادة من هذا الموقف ووضع خطة دقيقة، فتصرف وكانه لا يعلم بكيدهم، فارسل مع مبعوثهم الخراف لذبحها لاطعام المحتفلين بالعرس، وطلب ان ينقل موقع الاحتفال الى مكان اخر بحجة ضيق بيله جك للاحتفال ولكنه كان يريد افراغها من المدافعين، كما طلب ان يسمح له ارسال عجائز امارته واثقالها الى بيلة جك، وعندما استجيب لطلبه البس الاشداء من رجاله ملابس النساء وارسلهم الى بيلة جك، فتمنكوا من دخول المدينة والاستيلاء عليها بسهولة كونها كانت مفرغة من المدافعين، ثم هرب عثمان من حفلة العرس موقعا مطاريده بكمين احكمه لهم وبهذه الصورة فتح عثمان بيلة جك[٤٩]، وبعد ان فتح عثمان بيله جك ويار حصار، اتجه عثمان اينة كول، ففتحها بسهولة، والجدير بالذكر ان امارة عثمان ما كانت الامارة الوحيدة في الاناضول في صراع مع بيزنطة، بل كان أغلب امراء الاناضول في صراع شديد مع بيزنطة ، فتوسعت امارة ابناء كرميان على حساب بيزنطة فاستولت على جناق قلعة ووصلت حدودها حتى سواحل بحر مرمرة ، وسيطرت امارة ابناء جندر على مناطق سواحل البحر الاسود، وتحركت قوات امارة قره سي من بالي كسير وبيرغمبة، فأوصلت حدود امارتها الى سواحل بحر ايجة، اما امارة ايدين التي كانت صاحبة قوة بحرية مهمة فسيطرت على اغلب جزر بحر ايجة وجزر البحر المتوسط من اللاتين والبيزنطيين، بقيت الاراضي البيزنطية في الاناضول مؤلفة فقط من بعض المدن المهمة مثل قوجة ايلي (KOCAELI) وبورصة، وازنيك[٥٠].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ففي الوقت الذي كانت الأراضي البيزنطية تقضم من الامراء التركمان في الاناضول كانت الأوضاع الداخلية في بيزنطة جد صعبة، فالصراع بين الامبراطورية والكنيسة كان مستمرا، والاموال قليلة والقوات العسكرية ضعيفة، والايطاليون في القسطنطينية وفي الجزر، واليونانيون في ابير وتساليا كانوا مصدر المشاكل والمضايقات، والصرب كانوا يمثلون منذ عهد تشارل انجوي التهديد الأكبر لبيزنطة في اوربا.

استقلال الامارة العثمانية عام ١٢٩٩وأسباب الصراع البيزنطي العثماني

اعلن عثمان استقلال امارته عام ١٢٩٩و استمر على سياسة فتح الاراضي البيزنطية كبقية الامارات، مستفيدا من ضعف السلطة المغولية الايلخانية، اسهمت مجموعة من العوامل على نشوب الصراع بين الإمبراطورية البيزنطية والدولة العثمانية واستمراره وفي مقدمة تلك العوامل العامل الديني، فقد كان الصراع بين امتين مختلفتين في العقيدة : المسيحية والإسلام، فالحرب بين البيزنطيين والعثمانيين كانت ذات طابع ديني اذ استخدم كلا الطرفين الدين لتبرير واضفاء الشرعية على اهدافهما وحربهما(٥١)، ويبدو ان البيئة السياسية التي نشأت فيها الدولة العثمانية فرضت على العثمانيين التركيز على الطابع الديني لدولتهم، فقسموا العالم الى دارين: دار السلام، ودار الحرب، فكان البيزنطينون ضمن دار الحرب، فوقوع الدولة العثمانية على حدود الكيانات البيزنطية غرس روح الجهاد في افراد هذه الدولة ، فسعوا الى تطبيق مفهوم الإسلام للقتال المتمثل بجهاد الكفار وغزو دارهم(٥٢)، فاطلق العثمانيون على البيزنطيين اسم الروم وعلى دولتهم دار الكفر وعلى شعبهم كفار وعلى حكام مدنهم اسم تكفور(٥٣). وقالوا بانهم ملعونون ومفسدون وكفار فغزوهم خدمة للدين والدولة، وبعد فتح أراضيهم تتحول تلك الأراضي الى دار السلام و يحل صوت الاذان محل صوت الجان(٥٤).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيذكر ارطغرل بانه هو وعشيرته جاؤوا الى الاناضول بنية غزو الكفار[٥٥] لذلك نظر الاتراك الى ظهور اميرهم عثمان بانه فرصة ووسيلة لإنقاذ الروم من الظلام، فشكل العامل الديني أساس استراتيجية الأمير عثمان لذلك لم يتخذ لقبا الا لقب غازي المجاهد في سبيل الله لفتح الأقاليم البيزنطية وادخالها في حوزة الإسلام[٥٦]، فساق عثمان اتباعه الى تحقيق الهدف الاسمى الاستحواذ على بيزنطة واسقاطها[٥٧].

وعبارة احد الغزاة اثناء مخاطبته للامير عثمان تلقي الضوء على ما نحن بصدد توضيحه فقال مخاطبا له: "اميري: الحمد لله الكفار مغلوبون، والمسلمون غالبون، لأننا نمتلك اميرا غيورا مثلك ، فالتوقف لايجوز لنا من الان فصاعدا[٥٨]، فسار عثمان على هدى ايمان عميق وبساطة في الدين وأوصى ابنه الأمير اورخان ان يسير على نهجه في محاربة الكفار ونشر الدين الإسلامي معتبرا ذلك من واجبات الامراء على الأرض وهي التي تدر عليهم بركات السماء[٥٩]. فخاطبه موصيا "اعلم يا بني ان نشر الإسلام، وهداية الناس اليه، وحماية المسلمين واموالهم امانة في عنقك، سيسالك الله عنها"[٦٠]. ومن الطبيعي كان العامل الديني من العوامل الأساسية التي دفعت الإمبراطورية البيزنطية أيضا لمواجهة الدولة العثمانية، ودعوة أوربا المسيحية الى التكتل والتوحد لشن حملات صليبية ضد العثمانيين[٦١].

كان العامل الجغرافي له الأثر الكبير الثاني في التوجه العثماني نحو الغرب وبالتالي الاصطدام مع الإمبراطورية البيزنطية المسيحية، اذ قامت الامارة العثمانية وهي محاطة من الشمال والشرق والجنوب بامارات تركمانية إسلامية ، يصعب على الأمير العثماني إيجاد مبرر لاقناع معيته للتوسع على حساب تلك الأراضي، ولاسيما ان تلك الامارات كانت تمتاز بقوتها وصلابتها وصعوبة مواجهتها لذلك دفع هذا العامل العثمانيين وهم يرفعون راية الجهاد الى التوجه غربا والاصطدام مع الإمبراطورية البيزنطية[٦٢]

.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فضلا عن العاملين الديني والجغرافي كان العامل الاقتصادي ومحاولة العثمانيين الحصول على الغنائم اثر في تاجيج الصراع البيزنطي العثماني ، ولاسيما ان مبدا الجهاد الإسلامي كان يتوافق مع التقاليد التركية الغزية ،فالروح القتالية والحصول على الغنائم كانت من محفزات الفتح والاصطدام مع الإمبراطورية البيزنطية(٦٣)، ولاسيما الجيش العثماني والذي يعد من اهم تشكيلات الدولة، كان يتعمد على ما يحصل عليه من الغنائم(٦٤).

كما وجد العثمانيون في التوسع على حساب الإمبراطورية البيزنطية فرصة لحل مشكلة إيواء الملتجأين الاتراك البدو الى الدولة العثمانية، الفارين امام الغزو المغولي، من شرق الاناضول ووسطه الى غربه الملتحقين الى عثمان وقواته ،اذ كان عثمان بحاجة الى موارد لسد احتياجات هذه العشائر، وما كان هناك مورد افضل من القيام بغزو أراضي العناصر غير المسلمة ، وكانت الأراضي البيزنطية هي الأقرب(٦٥).

العوامل التي دفعت العثمانيين لفتح المدن البيزنطية دفعت بيزنطة ان تحاول الدفاع عن نفسها واسترجاع تلك المدن سواء بالحرب مباشرة مع العثمانيين او بتاليب الدول الاوربية المسيحية ضدهم ، ام إقامة التحالفات مع الصرب والبلغار، بل لم يتردد الامبراطور البيزنطي عن التحالف مع بعض الامارات التركمانية المسلمة في الاناضول(٦٦) لذلك الصراع والحرب ميز تاريخ الدولتين البيزنطية والعثمانية بدا من عهد الأمير عثمان يتخللها الهدوء احينا ، الى ان سقطت القسطنطينية بيد السلطان العثماني محمد الفاتح عام ١٤٥٣.

المواجهات العسكرية للامبراطورية البيزنطية مع الامير عثمان بعد استقلاله ١٢٩٩-١٣٢٥ استمر عثمان على نهجه العدائي تجاه بيزنطة بعد استقلال امارته واضعا فتح مدينة ازنيك هدفه المرتجى، بعد ان اوصلته فتوحاته السابقة الى القرب منها ومن مدينة بورصة(٦٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفي خطوة ضرورية لتحقيق هدفه و قطع طرق الامدادات عن ازيك فتح كوبرو حصاري ونهبها، اقام قلعة مشرفة على ازنيك بالقرب من يني شهر، عسكر فيها نحو أربعين من اشجع مقاتليه[٦٨].

ثم بدأت الهجمات العثمانية تصل الى ازنيك بين الحين والاخر ، فحاول الامبراطور اندرونيقوس الثاني (١٢٨٢-١٣٢٨) ان يوقف تقدم عثمان نحو بقية الاراضي البيزنطية في الاناضول بالتحالف مع الايلخانيين، فأرسل رسلا الى غازان خان(١٢٩٥- ١٣٠١) احد احفاد جنكيز خان عام ١٣٠٨ ليقترحوا عليه حلفا زواجيا، آملا في ان يفرض المغول النظام على الامراء الحدوديين الذين تزايدت جسارتهم واعتداءاتهم على بيزنطة، الا ان وفاة غازان خان حال دون ذلك التحالف[٦٩]، ويضيف احد المؤرخين سببا اخر لعدم حصول التحالف البيزنطي المغولي الى نتيجة ملموسة، بان المغول كانوا مشغولين في صراعاتهم الداخلية ، فضلا عن صراعهم مع الدولة المملوكية، لذلك لم يكونوا مهتمين بالاحداث على الحدود[٧٠].

والجدير بالذكر بالرغم ان عثمان حقق فتح الكثير من المدن البيزنطية، الا انه لم يواجه قوات حكومة قسطنطينية بصورة مباشرة الا في عام ١٣٠١ اذ كانت حروبه عبارة عن حملات سريعة وموجهة لإمارات وحصون قريبة من امارته، ففي عام ١٣٠١ انتبهت بيزنطة للخطر العثماني القادم، بعدما فتح عثمان لمدينة يني شهر والاراضي المجاورة لبورصة ونيقية، فحاول الامبراطور البيزنطي (اندرونيقوس الثاني) ان يوقف تقدم عثمان، بالقوة، فارسل الى الاناضول قوة كبيرة بقيادة موزالون (mouzalon) لمواجهة عثمان، واصطدمت القوتين العثمانية والبيزنطية في موقعة بابايوس (Bapheus) (قوين حصاري) في ٢٧ تموز عام ١٣٠٢، اتهت المواجهات بين الطرفين بنصر القوات العثمانية ، ونجا موزالون من الموت بشق الانفس[٧١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كان للنصر العثماني في قوين حصاري أهمية كبيرة ليس فقط كونه اول نصر يحققه عثمان ضد القوات البيزنطية المرسلة من العاصمة بل اكد ذلك النصر ضعف القوات البيزنطية وعجزها عن وقف التقدم العثماني في الاناضول، فأصبحت مدينة بورصة، التي تعد من اهم مدن باتانيا محاصرة من قبل القوات العثمانية من ثلاث جهات، واصبح طريق للوصول الى ازميت مفتوحة للعثمانيين ، واصبح عثمان اميرا ذا كاريزم[٧٢] واخذ اسمه يرد في بيزنطة باسم عتمان وبات اتباعه يعرفون بالعثمانيين[٧٣].

وبعد النصر الذي حققه عثمان سنة ١٣٠٢ اتخذ يني شهير مركزا لحكومته ، هذه المدينة المهمة بالنسبة لبورصة وازنيك وجعل قرجه حصار سنجقا تاركا عائلته في بيله جك وعين ابنه اورخان اميرا عليها، وكان اورخان بمثابة امير الامراء(بكلربك)[٧٤].

الانتصار في Dindoz دندوز

بعد النجاحات التي حققتها القوات العثمانية في معركة قوين حصاري، حاول بعض حكام المدن البيزنطية بقيادة حاكم بورصة كسر شكوة الأمير عثمان، وهم كل من: حاكم ادرانوس (Adrans) وحاكم بندوس (Bindons) وحكام كاستال (Kestel) و(kite)، فحشدوا قوة كبيرة للهجوم على العثمانيين[٧٥]" ومحوهم من الوجود و التخلص من شرورهم"[٧٦].

ومما لا شك فيه ان التحشد والهجوم جاء بأوامر صادرة من القسطنطينية[٧٧]، وجرت المناوشات بين الطرفين في ٢٦ اب من عام ١٣٠٢ حتى انسحبت القوات المتحالفة وهي تقاتل القوات العثمانية حتى وصلت الى (dimboz)، فاستقوت القوات المتحالفة بالجبل اذ جعلوه خلفهم لحماية ظهرهم من هجمات العثمانيين، فاشتدت المعركة وحمي وطيسها، وقتل فيها خيرة القادة من الجانبين ، فقتل اي دوغدو ابن كوندوز اخو عثمان ، كما قتل فيها حاكم (estel)[٧٨] وهرب حاكم ادرنوس، والتجأ حاكم بورصة الى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قلعة (قرب بورصة) وفرت حاكم kite الى قلعة اولوباد، اذ تعقبه عثمان، وطلب من حاكم اولوباد تسليمه اليه" مهددا بمحاربته خلاف ذلك فوافق حاكم اولوباد على تسليم اللاجئ اليه شرط عدم عبور عثمان بقواته على جسر اولوباد ، فأعدم عثمان حاكم قلعة كته قرب اسوار مدينته فاستسلم اهالي القلعة لعثمان ، بعد ان امتلات قلوبهم رعبا من عثمان(٧٩).

اظهر انتصار قوات عثمان في معركتي قوين حصاري ودينبوز مدى قوة القوات العثمانية وضعف القوات البيزنطية، لاسيما ان عدد القوات العثمانية وصل الى نحو خمسة الاف شخص، فسار عثمان مستمرا في طريق الفتح، فأتخذ الاجراءات العسكرية الازمة لفتح ازنيك ولقطع الامدادات القادمة اليها من جهة الشمال واتمام حصارها، عبر نهر سقاريا مهاجما اراضيها، ويقدم المؤرخ عاشق باشا زادة تفاصيل الحملة العسكرية لعثمان على الأراضي والمدن البيزنطية فيقول: هاجم عثمان على حصون بيزنطية التي تقع شرق نهر سقاريا وتشمل (مكه جه (mekece) وآق حصار (AK HISAR) وكيوه (GEYUE) وقلعة لبلبه جك (LEBLEBICI) وجادرلي (ÇADIRLI))، ففتح لبلبة جك دون قتال، ثم اتجه نحو لفكه (LEFKE) وجادرلي، وعندما وصلت القوات العثمانية الى اق حصار، لم يتمكن حاكمها من مواجهة قوات عثمان على الرغم من تحشيد بعض قوات الضواحي معه ، فترك قلعته غنيمة باردة للعثمانيين(٨٠).

نجم عن حركات عثمان العسكرية ان اصبحت الجهة الغربية لبورصة تحت سيطرة العثمانيين بعد ان كانوا يسيطرون على جنوب وشرق المدينة ، وبذلك اصبح عثمان يحاصر بورصة من ثلاث جهات ، الجهة الوحيدة المفتوحة للمدينة هي جهة الشمال المفتوحة الى البحر وتؤمن ارتباط المدينة بالقسطنطينية عن طريق البحر(٨١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما قلع عثمان الاتصال بين نيقية وبروصة بعد سيطرته على مناطق شمال نهر سقاريا، ليبقى اتصال البيزنطيين بالقسطنطينية عن طريق البحر فقط وبعض الموانئ الصغيرة الواقعة على بحر مرمرة[٨٢].

ونحن نتحدث عن انتصارات عثمان على حساب الأراضي البيزنطية في الاناضول لابد من القول ان بيزنطة في ذلك التاريخ كانت تشهد صراعا مريرا على العرش بين الامبراطور اندرونيقوس الثاني و حفيده اندرونيقوس الثالث باليولوغوس (١٣٢٨-١٣٤١)(Andronikos) poleologos) مما افقدها قواها، ودفعها الى اهمال ما يجري في الاناضول من احداث، كما ان الاحداث التي أعقبت إعادة السيادة على القسطنطينية من اللاتين ان أصيب النظام الدفاعي للامبراطورية البيزنطية في الاناضول بخلل، فاضطر الامبراطور الى الاستعانة بالقوات الأجنبية، لتقوية دفاعاتها امام التقدم العثماني، الا ان هذا الاجراء أدى الى نتائج نقيض ما كان ينتظرها الامبراطور، فقوات الانلار (Alanlar)[٨٣] البالغة نحو عشرة الاف شخص التي استعان بها ميخائيل الرابع شريك الامبراطور، أخفقت في مواجهة العثمانيين في الاناضول، مما دفع الامبراطور الى الاستعانة بالقوات الكتالونية ، بقيادة روجر دي فلو (Roger deFlor)، الا هذه القوات بعد تحقيقها اول نصر على القوات العثمانية المحاصرة لمدين الأشهر، بدأت بظلم الناس دون تمييز، مما اضطر الامبراطور الى سحبهم من الاناضول بحجة مواجهة البلغار، وعندما قتل روجر دي فلو من احد الالانين في القسطنطينية، نشبت حرب بين القوتين البيزنطية والكتلانيين[٨٤]، فنهب الكتلانيون ارض بيزنطة في تراقيا خارج الاسوار، مما زاد من ضعف قدرة الإمبراطورية وقدرتها على مواجهة العثمانيين الذين بدأت قيادتهم العسكرية تنتقل الى شخصية أخرى ، اذ كلف عثمان ابنه اورخان بقيادة الجيوش بعد سنة ١٣٢٠، فنفذ اورخان واجباته باسم والده على اكمل وجه حتى سنة ١٣٢٤، اذ ارتقى راس هرم السلطة في الامارة العثمانية بعد ان ترك عثمان الحكم له في هذا العام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لإصابته بداء النقرس ومن ثم وفاته[٨٥]. ليبدا عهد جديد تحولت فيها الامارة العثمانية الى دولة وشهد التاريخ صفحة أخرى من الصراع البيزنطي العثماني الصراع البيزنطي.

الهوامش:

(١) للاستزادة : Herbert A. Gibons ,The Foundation Of The Ottman Empyre,Ahistory Of The Osmanlis Up To The Death Of Bayezid1k 1300-1403' London ,New Imp.,1968 Pp17-34 . كذلك Paul Wittek ,The Ris Of The Ottoman Empire , London , 1965 Pp 7- 15; محمد فؤاد كوبريلي ، قيام الدولة العثمانية ، ترجمة : احمد السعيد واحمد عزت عبد الكريم ، (دار الكتاب العربي ، ب.ت) ، ص ٨-٢٥.

(٢) Abdullah Ulker,((Uc Larda Etkilesim0 Esneklik . Ve Pragmatizm: Aosmanli Bizans Orneg (1277-1402) Hacettep Unversitesi,Sosyil Bilimeler Enstitusu, Torih Anabilim Dali, Yuksek Lısans Tazı, Ankara,2010,S.38

(٣) للاستزادة Görüşler,Kuruluş ve Yücel Öztürk,Ösmanlu Devletinin Kuruluşu Hakkında Bazı çöküş Süreçlerinde Türk Devletleri senpozyumu,5-6 kasim 2007,199-230

(4) Edward S.Creasy,History of the Ottoman Turk , London ,1878, p2-3.

(5)Paul Wıttek,Osmanlı Impratorl Uğunda Aşıre Tlerının Rolü Çevıren:Ebül Gazı Bahadı Han,Istanbul,1962,S.48

وللاستزادة:.Durrsun Saral, Kaylhay Oğlu Ertuğrul Gazı,Kutlu Yayınevı,Istanbul,2019.S.11-12

(6) Edward S.Creasy,History of the Ottoman Turk , London ,1878, p2-3

(7) durrsun sara, a,g,e,s,18.

(٨) كان لارطغرل ثلاثة ابناء هم (عثمان و كوندوز وصاوجي) ، ويعتبر عثمان اشجعهم و اقواهم ، وتجمعت القبائل التركية حوله ، وبعد وفاة ارطغرل عام ١٢٨١اختير ليكون قائدهم ، ، تيسير جبارة ، تاريخ الدولة العثمانية (١٢٨٠-١٩٢٤)،(القدس: جامعة القدس ،٢٠١٥).،ص٢٩.؛ لطفي باشا، تواريخ ال عثمان ، ترجمة محمد عبد العاطي محمد ، (القاهرة :دار البشير،٢٠١٨)،ص١١٠؛

Tayyıb Gökbılaın, Süğüt Ertuğrul Gazı Türbesı,Tarıhenstıtüsü Devgısı Istanbul Ünıversıtesı Edebıyat Fakültesı,Say:4-5-1973-1979,S.89.

(9) احمد مدحت ، مفصل قرون جديدة ، (استانبول: د.ط،١٣٠٣هـ)، ج١،ص٢١٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٠) المصدر نفسه؛ Halıl Inalcık, Osmannlı Beylığının Kurucusu Osman Beg,Belleten,Cılt:Lxxı,Sayı:261,S.504

؛Haşım Şahın, Osmanlı Devletının Kurluş Dönemıde Dını Zumreler 1299-1402 Doktora Tezı ,T.C,Mrmara Ünıversıtesı, Türkıyt Araştırmaları Enstıt Üsütürş Tarıhı Anabılım Dalı,Istanbul,2007,S.80.

(١١) للاستزادة عن معركة كوسة داغ ينظر: Abdullah Kaya,1243 Kösedag Savaşı Türkün Anadolu Terıhında Bır Dönüm Noktası,Ve Anadolu Nun Moğollar Tarfından Şgalı Sıvas Cumhurıyet Ünversıtesı,Sıvas,2019,S.518 ؛ علي خليل احمد، علي خليل احمد ، الدولة العثمانية في سنوات المحنة (المقدمات-الوقائع- النتائج)، (عمان: دار الحامد،٢٠١١)،ص٥٠.

(12) Ccezmı Karasu ,Vedığerlerı,Osmangazı Ilkler Ve Karaca Hısar,Odunpazar Beledyesı Kültür Yayınları,2010,S.19.

(13) ısmaıl Hakkı uzunçarşılı, osmanli tarıhı ,6 baski , Akara,1975, 1 Cilt.37

(١٤) لاستزادة عن تاريخ هذه الامارات .İsmaıl Hakkı Uzunçrşıl Anadolu Beylikleri Ve Akkoyunlu Karra Koyunlu Devltleri ,5 Baski,ANKARA,2011

(١٥) المماليك: تعني العبد المولى، وترجع اصولهم الى الاتراك و الجراكسة ، جلبوا الى مصر في عهد العباسيين وعزلوا في اماكن خاصة ، ونتيجة لضعف الدولة الايوبية في مصر ، شكلت هذه الجماعات قوة عسكرية و نجحوا في اقامة دولة لهم عام ١٢٥٠، عبد العزيز محمود عبد الدايم ، مصر في عصري المماليك العثمانيين ، (القاهرة : د.ط،١٩٩٦)،ص١١٣؛ احسان عباس ، تاريخ بلاد الشام في عصر المماليك ، (عمان: د. ط، ١٩٩٨)، ص٣١.

(16)Donald.M.Nıcol,Bızansın Son Yuzyılar1261-145,Çevıran:Bıleumar ,Turkıye Iş Bankası Kültür Yoyınları ,,Istanbul ,2009,S.178.

(١٧)اختلف الباحثون في تحديد عدد الامارات التي استقلت في الاناضول عن الدولة السلجوقية فقدر ا عدد من الاحثين عددهم عشر امارات ، وبالغ اخرون بعددهم حتى قالوا ان عدد تلك الامارات باغ اثنان وعشرون امارة ، وجدي حسين علي الدوري، السياسة العثمانية تجاه الامارات التركمانية غربي الاناضول ١٢٩٩-١٤٢٨، رسالة ماجستير ،(جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨)، وللاستزادة عن تاريخ هذه الامارات ينظر:

Ismaıl Hakkı Uzunçarşılı Anadolu Beylıkleri Ve Akkoyunlu Karakoyunlu Devltıerı,5 Baskı Turktarıh Kurumu Basımevı, Ankara,2011.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٨) استطاع ارطغرل توسيع حدود اراضيه خلال نصف قرن قضاها كأمير حدود الى ٤٨٠٠كم٢، ضمت بالنسبة للتقسيمات الادارية المعاصرة بصورة تقريبية "سوغت و بوزيوك التابعة لولاية بيلة جك الواقعة بين نهري بورسك، سقاريا لولاية اسكشهر و القسم الشمالي من اسكشهير اذا ما تركنا مدينة اسكشهير في الخارج" ، يلماز اوزوتونا، تاريخ الدولة العثانية ، ترجمة عدنان محمود سلمان، مراجعة و تنقيح دكتور: محمود الانصاري، (استانبول: مؤسسة فيصل للتمويل،١٩٨٨)، المجلد١، ص٨٧.

Donald .m.nicol,a.g.e.s.181.؛ محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٢٤.

(١٩) طوغ: ذؤابة من وبر الخيل ، وهي علامة مميزة لاركان الدولة العثمانية تعلق على العمامة التي يلبسها القادة العسكريين ، سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ،(الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،٢٠٠٠) ص٦٢.

(20)Edırnelı Oruçbeğ, Tarıh Sahnesında Osmanlılar,Örcün Yayınevı,Istanbul ,2012,S.254;

خليل اينالجيك، تاريخ الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار ، ترجمة د. محمد .م.الارناؤط، (بيروت: دار المعرفة الاسلامي، ٢٠٠٢)، ص٨٩.

(21)Şerıf baştav,osmanlı ımparatorluğunun kuruluğu esnasında bızans ve avrupa belleten,türk tarıh kurumu,cılt 68 say:251,2004

(٢٢) صلاح ضبيع ، المصدر السابق ، ص١٧٨.

(23) Halıl Inaalcık, Kurulus Dönemı Osmanlı Sultanları,1302-1481, Istanbul: Isam, 2010, S.17.

(٢٤) للاطلاع على نص الحوار ينظر: Asıkpaşazade,a.g.e.s.21-22.

(25) Ali Irmak, Osmangazi Ve Orhangazi Devri Osmanli-Bizans Münesebetleri , Yuksak Lisans Tezi T. C. Ulapdağ Üniversitesi ,Sosyal Bilmiler Enstitüsü, Bursa ,1990,S.39

(26) Halıl Inalcık,Osmnlı Devletının Kuruluşu Problem,3 Baskı, Doğubatı, Ankara, 2006, S.132.

(٢٧) كان يشترك مع عثمان في حروبه رؤساء القبائل المختلفة المتحالفة مع عشيرة قابي وهم صامصاجاويش ، كونور الب ، اقجه قوجه، كونور ، غازي عبد الرحمن ، فضلا عن مجموعة الاخية الذين تمكن عثمان من كسب ودهم بعد ان تزوج من بنت رئيس طائفتهم ادب عالي،

Ismaıl Hakkı Uzun Çarşılı,Osmanlı Devletının Kuruluşu Tarın Sahnesında Osmnlılar Edırnelı Oruç Beg,Örgün Yayınevı,2012,S.114.

(28) Asıkpaşazade,a.g.e.s.17.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٩) ادب عالي: كان زعيم طريقة صوفية، وبالتأكيد كان زعيم الاخية ، وكان الرجل الاكثر تأثيرا في المناطق الحدودية زوج بنته مال خاتون من عثمان مما ساهم في مساندة الاخية لعثمان ، عبد الرحمن شرف ، زبدة القصص ،(استانبول: مطبعة عامرة،١٣١٦هـ)، ص١٤.

(30) Asıkpaşazade,a.g.e.s. ؛ 4 Hoca Sadettın Efendı, Tacüt-Tcvarın, Hazırlayan: Ismet Parmaksızoğlu,Ankara,1992,S.33.

(31) Halıl ınalcık, osmanlı beylığının kurucusu,s.500.

(32) Mehmed Neşrı,A.G.E.S.85.

(33)Halıl Inalcık, Osmanlı Beylığının Kurucusu,S.500

(34) ısmaıl Hamı Danışment, Izahlı Osmanlı Tarıhı Kronolojısı, Istanbul, 1972, Cıit, I, S. 3. Asıkpaşazade,a.g.e.s 21. ALI Aermak,a.g.e.s.34. 3

(35) ısmaıl Hamı Danışment, Izahlı Osmanlı Tarıhı Kronolojısı, Istanbul, 1972,Cıit, I, S. 3. Asıkpaşazade,a.g.e.s 21. ALI Aermak,a.g.e.s.34. 3

(٣٦) محمود شاكر ،التاريخ الاسلامي العهد العثماني،ط٤،(بيروت: المكتب الاسلامي،٢٠٠٠)،ص٦٠-٦٢.

(37) Cihan- Nüma, Neşrı Tarını, Yayın Laynalay: Faık Resıtunat, Prof.Dr.Mehme Dköymen,2 Baskı,Ankara,1987,I.Cılt.S.48.

(38) ALI IRMAKK,a.g.e.s.34

(٣٩) تختلف الروايات التاريخية العثمانية في تحديد تاريخ فتح المدينة للاستزادة :

Fahameddın Başar, Osmanlı Kaynaklarına Göre Osmanlı-Bızans Munasebetlerı, 1299-1451. Doktora Tezı,Istanbul,1991,S.24.

(٤٠) ابراهيم حليم بك، تاريخ الدولة العثمانية العلية المعروف بالتحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية،١٩٨٨)،ص٣٢.

(41) AŞIKPAŞAZADE,a.g.e.s.18.

(42) Cezmi Karasu,A.G.E.S.62.

(٤٣) بينما يذكر aşık paşa zada,. بان السلطان السلجوقي منح عثمان منصب سنجق بك a.g.e.s.21

(44)ALI Aermak,a.g.e.s.34 ؛Cezmi Karasu,A.G.E.S.62;

(٤٥) ايرين بيلايسيتون ، البدايات عثمان واورخانفي تاريخ الدولة العثمانية ، اشراف روبير مانتران، ترجمة بشير السباعي، (القاهرة : دار الفكر للدراسات و النشر والتوزيع،١٩٩٣)،ص٢٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

([46]) ALI IRMAKK,a.g.e.s.35؛ Mehmed Neşrı,A.G.E.S.50؛4 Ismaıl Hakkı Uzun Çarşılı, Osmanlı Devletının Kuruıuşh,S. 116

([47]) Aşık Paşa Zada,A.G.E.S.23

([48]) Alı Irmak,A.G.E.S.35. 7

([٤٩]) aşık paşa zada,a,g,e,s.24؛ عبد الرحمن شرف، ادي كيجن اس،ج٢،ص١٥٨-١٥٩؛ ايرين بيلايسينون، المصدر السابق،ص٢٢.

([50]) Nurer Uğurlu,Osmanlı Devletının Kuruluş Dönemında Anadolu Ve Balkanların Genel Durumu,Tarıh Sahnesında Osmanlılar, Istanbul,Örgünyaınevı,2012,S.16

([٥١]) فشر ، المصدر السابق، ص٤٤٤.

([٥٢]) فاطمة الزهراء رحماني ، صورة الإسلام في التكوين الحضاري للدولة العثمانية ، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة ، الجلد : ٣، العدد: ٢١، سنة ٢٠٢١ ، ص٨٤.

([٥٣]) تاريخ عاشق باشا زادة مليء بهذه العبارات ، للاستزادة ينظر، المصدر السابق،ص١٤،١٣،١٢،١١.

([54]) Tarih-İ Nişan , Mehemed Paşa,İstanbul, 1979,S 103

([٥٥]) علي جواد مكمل عثمانلي تاريخي ، (استانبول : قصبار مطبعه سي ، ١٣١٦ هـ) ص ٥-١٠.

([56])Öztuna yilmaz , türkiye tarihi , istanbul ,1977,1 cilt ,s259.

([57])Aşik paşazade,a,g,e,s23-24

([٥٨]) ادوارد شيفرد كريسي ، تاريخ الاتراك العثمانيين، ترجمة : د. احمد سالم سالم (دوحة : دار جامعة حمد بن خليفة للنشر ، ٢٠١٩)، ص ٢٣.

([٥٩]) تيسير جبارة تاريخ الدولة العثمانية ١٢٨٠- ١٩٢٤(رام الله : عمادة لبحث العلمي والدراسات العليا ، ٢٠١٥) ص ٣٣.

([٦٠]) جمال عبد الهادي مسعود واخرون ، تاريخ الامة الواحدة صفحات من تاريخ الدولة العثمانية (٦٩٩- ١٣٤٣هـ / ١٢٩٩- ١٩٢٤ م) ،(دم: دار التوزيع والنشر الإسلامية ، د.ت) ص ٣٥-٣٦ ج١ ، ص١٠.

([٦١]) عبد العزيز محمد الشناوي ، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ،(القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠) ،ص٨.

([٦٢]) زبيدة عطا، المصدر السابق، ١٥.

([٦٣]) اكمل الدين احسان اوغلو، الدولة العثمانية في التاريخ والحضارة، ترجمة: صالح السعداوي، (استنانبول ،..... ، ١٩٩٩) ص ٩-١٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٦٤) المعتصم بالله شعوط، المصدر السابق، ص ٢٧.

(65) Cezmi Karasu ,a.g.e.S.23.

(٦٦) محمد فؤاد كبوبرلي، المصدر السابق، ص ١٨٧- ١٨٨.

(67) Mehmed Neşrı,A.g .e.S104

(68) a,g,e.

(٦٩) السيد الباز العريني، الدولة البيزنطية،ص٣٢٧.

(٧٠) المصدر نفسه.

(71) Halıl Inalcış, Osman Gazının Iznık (Nıcaea) Kuşatması Ve Befeus Savaşı , Söğüten Istanbula Osmonlı Devletının Kuruluşu Üzerıne Tartsmales Colınlmber Ve Ayrısılar, Imae Kıtababevı,2009,s.302.

(٧٢) يؤكد المؤرخ لين بول بان عثمان " كان الى جانب بساطته و فطرته ، ذا شخصية مهابة ، وتصرفاته و ميوله اشبه ما تكون بالخلفاء العرب الاوائل"

Stanly Lane Poole, Tarkey , Beıyuut,Rep,1966,P.23.

(73) Donald .Nicol,A,G,E,S,

(74) Ismaıl Hakkı Uzunçarşılı, Osmanlı Devletının Kuruluşu,Tharıhsahnesınnde S.120.

(75) Mehmed Naşrı,A.G.E.S.114;AŞIK PAŞA ZADE.A.G.E.S.29.

(76) Halıl Inlcık , Osmnlı Beylığnın ,a.g.e. s.516.

(77) AŞIK PAŞA ZADE.a.g.e.s.30.

(78) Halıl Inlcık , Osmnlı Beylığnın ,a.g.e. S.516.

(79) a.g.e.

(80) AŞIK PAŞZADE,a.g.e.s.31-32.

(81) standford shwo,osmanlı ımparator ıuğu ve maden türkıye,bırıncı cılt gazıler ımpratorluğu osmanlı ımporatorluğunun yükselışı ve çöküşü 1280-1808- ıkıne baskı,ıstanbul,1994,s.35.

(82)ibid.p.35.

(٨٣) الانلار: شعب يعود اصولهم الى وسط اسيا ، ويقال بانهم اقرباء للاتراك، ترك قسما منهم موطنهم بعد خلافات داخلية في القرن الاول ق.م. و بقي القسم الاخر الذي اندمج وانصهر مع الاتراك، وصل الذين تركوا ديارهم الى سواحل نهر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدانوب، واستمروا في تحركهم لعدة اسباب حتى وصلوا الى اسبانيا ومنها الى افريقيا عن طريق جبل طارق الى نهر الى ان محوا مع شعب ابير، asıkl, pedı,yenı mokale-com alanlar.htm.

([٨٤]) الكتلونيين: هم فرقة اسبانية ، تتكون من مقاتليين اسبان وكان اول استخدام في المعركة التي دارت بين بطرس الاركوني في صقلية ضد شارل الانجوي، وبعد انتهاء تلك المعركة اتفق الامبراطور اندرونيقوس مع قائد هذه الفرقة روجي دفلورroger flor للقتال ضد العثمانيين عام ١٣٠٣ و عددهم حوالي ستة الاف وخمسمائة الف مقاتل، للمزيد ينظر: عبد القادر اليوسف، المصدر السابق،ص١٧٢-١٧٣.

([85]) fahameldın başar.a.g.e.s.64.

المصادر

مصادر اللغة العربية

- ابراهيم حليم بك، تاريخ الدولة العثمانية العلية المعروف بالتحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية،١٩٨٨).
- احسان عباس ، تاريخ بلاد الشام في عصر المماليك ، (عمان: د.ط،١٩٩٨).
- احمد مدحت ، مفصل قرون جديدة ، (استانبول: د.ط،١٣٠٣هـ)، ج١
- ادوارد شيفرد كريسي، تاريخ الاتراك العثمانيين ، ترجمة :د.احمد سالم سالم ،(دوحة: دار جامعة حمد بن خليفة للنشر،٢٠١٩.
- اكمل الدين احسان اوغل،الدولة العثمانية في التاريخ و الحضارة، ترجمة : صالح السعدواي، (استانبول:دط،١٩٩٩).
- ايرين بيلايسيتون ، البدايات عثمان واورخانفي تاريخ الدولة العثمانية ، اشراف روبير مانتران، ترجمة بشير السباعي، (القاهرة : دار الفكر للدراسات و النشر والتوزيع،١٩٩٣).
- تيسير جبارة ، تاريخ الدولة العثمانية (١٢٨٠-١٩٢٤)، (القدس: جامعة القدس ،٢٠١٥).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- جمال عبد الهادي مسعود واخرون، تاريخ الامة الواحدة صفحات من تاريخ الدولة العثمانية (٦٩٩-١٣٤٣هـ/١٢٩٩-١٩٢٤)،(دم: دار التوزيع الاسلامية ،د.ت).
- خليل اينالجيك، تاريخ الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار ، ترجمة د. محمد .م.الارناؤط، (بيروت: دار المعرفة الاسلامي،٢٠٠٢).
- زبيدة عطا ، بلاد الترك في العصور الوسطى ، (الكويت :دار الفكر العربي ،د.ت).
- سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ،(الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،٢٠٠٠) .
- عبد الرحمن شرف ، زبدة القصص ،(استانبول: مطبعة عامرة،١٣١٦هـ).
- عبد العزيز محمد الشناوي، الدولة العثمانية دولة اسلامية مفترى عليها، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨٠).
- عبد العزيز محمود عبد الدايم ، مصر في عصري المماليك العثمانيين ، (القاهرة : د.ط،١٩٩٦).
- عبد القادر احمد اليوسف ، الامبراطورية البيزنطية ، (بيروت:دار المكتبة المصرية ،١٩٨٤).
- علي جواد مكمل عثمانلي تاريخي،(استانبول: قصبار مطبعة سي،١٣١٦هـ).
- علي خليل احمد، علي خليل احمد ، الدولة العثمانية في سنوات المحنة (المقدمات- الوقائع- النتائج)، (عمان: دار الحامد،٢٠١١).
- فاطمة الزهراء رحماني ، صورة الاسلام في التكوين الحضاري للدولة العثمانية ، مجلة العلوم الاسلامية و الحضار، مجلد: ٣.
- السيد الباز العريني، الدولة البيزنطية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- لطفي باشا، تواريخ ال عثمان، ترجمة محمد عبد العاطي محمد ، (القاهرة :دار البشير،٢٠١٨).
- محمد سهيل طقوش، تاريخ العثمانيين من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة ،ط٣،(بيروت: دار النفائس،٢٠١٣).
- محمد فؤاد كوبريلي، قيام الدولة العثمانية، ترجمة : احمد السعيد واحمد عزت عبد الكريم ، (دار الكتاب العربي، ب.ت).
- محمود شاكر ،التاريخ الاسلامي العهد العثماني،ط٤،(بيروت: المكتب الاسلامي،٢٠٠٠)،
- هـ. ا. فشر، تاريخ اوربا العصور الوسطى ، ترجمة محمد مصطفى زيادة و السيد الباز العريني، ط٦،(القاهرة: دار المعارف،١٩٧٦) ، ج١.
- يلماز اوزوتونا، تاريخ الدولة العثانية ، ترجمة عدنان محمود سلمان، مراجعة و تنقيح دكتور: محمود الانصاري،(استانبول: مؤسسة فيصل للتمويل،١٩٨٨)، المجلد ١.

الاطاريح والرسائل الجامعية

- المعتصم بالله ابراهيم شعوط، جهاد العثمانين ضد البيزنطيين حتى فتح القسطنطينية ١٣٥٤-١٤٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الملك عبد العزيز :كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ،١٩٨٠)
- وجدي حسين علي الدوري، السياسة العثمانية تجاه الامارات التركمانية غربي الاناضول ١٢٩٩-١٤٢٨، رسالة ماجستير ،(جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨).

البحوث باللغة العربية

- صلاح ضبيع، العلاقات العثمانية البيزنطية ، الاجتهاد (مجلة)، السنة الحادية عشر، ١٩٩٩، العدد ٤١و٤٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المصادر اللغة الانكليزية :

- Donald.M.Nıcol,Bızansın Son Yuzyılar1261-145,Çevıran: Bıleumar , Turkıye Iş Bankası Kültür Yoyınları ,,Istanbul ,2009
- standford shwo,osmanlı ımparator ıuğu ve maden türkıye,bırıncı cılt gazıler ımpratorluğu osmanlı ımporatorluğunun yükselışı ve çöküşü 1280-1808- ıkıne baskı,ıstanbul,1994

مصادر اللغة التركية

- . Paul Wittek ,The Ris Of The Ottoman Empire , London , 1965
- Abdullah Kaya,1243 Kösedag Savaşı Türkün Anadolu Terıhında Bır Dönüm Noktası,Ve Anadolu Nun Moğollar Tarfından Şgalı Sıvas Cumhurıyet Ünversıtesı,Sıvas,2019
- Ali Irmak, Osmangazi Ve Orhangazi Devri Osmanli-Bizans Münesebetleri , Yuksak Lisans Tezi T. C. Ulapdağ Üniversitesi ,Sosyal Bilmiler Enstitüsü, Bursa ,1990
- aşık paşa zada
- bdullah Ulker,((Uc Larda Etkilesim0 Esneklik . Ve Pragmatizm: Aosmanli Bizans Orneg (1277-1402) Hacettep Unversitesi,Sosyil Bilimeler Enstitusu, Torih Anabilim Dali, Yuksek Lısans Tazı, Ankara,2010

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- cezmı Karasu ,Vedığerlerıı,Osmangazı Ilkler Ve Karaca Hısar,Odunpazar Beledyesı Kültür Yayınları,2010

- cihan- Nüma, Neşrı Tarını, Yayın Laynalay: Faık Resıtunat, Prof.Dr.Mehme Dköymen,2 Baskı,Ankara,1987

- Durrsun Saral, Kaylhay Oğlu Ertuğrul Gazı,Kutlu Yayınevı,Istanbul,2019.

- Edırnelı Oruçbeğ, Tarıh Sahnesında Osmanlılar,Örcün Yayınevı,Istanbul ,2012

- Edward S.Creasy,History of the Ottoman Turk , London ,1878

- Edward S.Creasy,History of the Ottoman Turk , London ,1878,

- Fahameddın Başar, Osmanlı Kaynaklarına Göre Osmanlı-Bızans Munasebetlerı,1299-1451.Doktora Tezı,Istanbul,1991

- Halıl Inaalcık, Kurulus Dönemı Osmanlı Sultanları,1302-1481, Istanbul: Isam,2010

- Halıl Inaalcık, Kurulus Dönemı Osmanlı Sultanları,1302-1481, Istanbul: Isam,2010

- Halıl Inalcık, Osmannlı Beylığının Kurucusu Osman Beg,Belleten,Cılt:Lxxı,Sayı:261

- Halıl Inalcık,Osmnlı Devletının Kuruluşu Problem,3 Baskı,Doğubatı,Ankara,2006

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- Halıl Inalcış, Osman Gazının Iznık (Nıcaea) Kuşatması Ve Befeus Savaşı , Söğüten Istanbula Osmonlı Devletının Kuruluşu Üzerıne Tartsmales Colınlmber Ve Ayrısılar, Imae Kıtababevı,2009
- Haşım Şahın, Osmanlı Devletının Kurluş Dönemıde Dını Zumreler 1299-1402 Doktora Tezı ,T.C,Mrmara Ünıversıtesı, Türkıyt Araştırmaları Enstıt Üsütürş Tarıhı Anabılım Dalı,Istanbul,2007
- Herbert A. Gibons ,The Foundation Of The Ottman Empyre, Ahistory Of The Osmanlis Up To The Death Of Bayezid1k 1300-1403' London ,New Imp.,1968
- Hoca Sadettın Efendı, Tacüt-Tcvarın, Hazırlayan: Ismet Parmaksızoğlu,Ankara,1992
- Ismaıl Hakkı Uzun Çarşılı,Osmanlı Devletının Kuruluşu Tarın Sahnesında Osmnlılar Edırnelı Oruç Beg,Örgün Yayınevı,2012
- ısmaıl Hakkı uzunçarşılı, osmanli tarıhı ,6 baski , Akara,1975,
- İsmaıl Hakkı Uzunçrşıl Anadolu Beylikleri Ve Akkoyunlu Karra Koyunlu Devltleri ,5 Baski,ANKARA,2011
- ısmaıl Hamı Danışment, Izahlı Osmanlı Tarıhı Kronolojısı,Istanbul,1972
- Mehmed Neşrı

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- Nurer Uğurlu,Osmanlı Devletının Kuruluş Dönemında Anadolu Ve Balkanların Genel Durumu,Tarıh Sahnesında Osmanlılar, Istanbul,Örgünyaınevı,2012
- Paul Wıttek,Osmanlı Impratorl Uğunda Aşıre Tlerının Rolü Çevıren:Ebül Gazı Bahadı Han,Istanbul,1962
- Şerıf Baştav, Osmanli İmparatorluğunun kuruluşu Esnasında Bızns ve AVRUPA, bellten , cilt :68, Sayi Ş 251, 2004
- Stanly Lane Poole, Tarkey , Beıyuut,Rep,1966
- Tayyıb Gökbılaın, Süğüt Ertuğrul Gazı Türbesı,Tarıhenstıtüsü Devgısı Istanbul Ünıversıtesı Edebıyat Fakültesı,Say:4-5-1973-1979

Yücel Öztürk,Ösmanlu Devletinin Kuruluşu Hakkında Bazı Görüşler,Kuruluş ve çöküş Süreçlerinde Türk Devletleri senpozyumu,5-6 kasim 2007

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.